

الفنانة نجاة بكي حولت الفن الى حكي

إضاءة
متى نلحق
بالركب؟

عبيد حسن

قصت إحدى الدوائر الحكومية للبحث عن موضوع ما، وحين طلبت بعض المعلومات الاحصائية، قبل لي ان الحصول عليها شبه مستحيل. وحين سألت عن السبب، طلبوا مني مرافقتهم الى غرفة تحوي عشرات (السجلات)، وسألوني: هل يعقل ان نبحث لك عما تريدينه في كل هذه السجلات؟! (وشبه المستحيل) هذا هو اليوم واقع موجود في اغلب الدوائر الحكومية، وهنا لابد من ان نتساءل.. متى تتطور دوائرنا ومؤسساتنا وترتقي الى المستوى الذي كانت عليه دوائر ومؤسسات اغلب - او كل- دول العالم قبل عشرين او ثلاثين عاماً؟! متى يتم تجهيز هذه المرافق الخدمية التي تعمل بتماس مع المواطنين باجهزة حديثة كالكومبيوترات، لخص المعلومات وتسهيل عمل ملاكاتها من جهة ومهمة المواطن من جهة اخرى؟ ومن الطريف ماقالته لي إحدى الوظائف حين ابغتها ان لا أمل يرجى من البحث في تلك (السجلات) لان ذلك يحتاج الى عدة ايام او اسابيع، ان احد الامريكانيين الذين كانوا يزورون ذلك المكان بعد انتهاء الحرب بتقدير حجم الحراسة التي يتطلبها من قبل حراس حماية المنشآت، قام برفع كل (السجلات)، وجمعها ليرمي بها معتقداً بانها قمامة، ووجدني بابالغها بانها سجلات المعلومات المهمة التي يجب حفظها، فضحك قائلاً: اذا، لماذا اخترع (الكومبيوتر) اذا لم يتم استثماره في دوائر كهذه؟



لاعمال الفنانة نجاة بكي تبين لنا انها استعملت في رسمها على القماش ولوحاتها نقوشاً ورموزاً وحبلى كثيرة ولكنها ابدت لم تكرر نقشا مرتين كعملين منفردين، بل كان كل عمل له نقشه الخاص به.. وترى الفنانة نجاة بكي ان العمل الفني يجب ان لا يظل حبيس اللوحة والمعرض.. ولهذا كانت تضع اعمالها على الازياء ايماناً منها بان هذا العمل (اي رسم العمل على الازياء) يجعل من الزي معرضاً متجولاً يذهب اين ذهب صاحبه وبالتالي يتمتع به اكثر عدد من الناس.

والاسلام والوثنية وكل ديانات وادي اهورا حقيقية على لوحاتها.. وقد لاحظنا على مجمل لوحاتها ورسوماتها على القماش ايات قرآنية تتكرر وقيماً ورموزاً اسلامية.. كالهلال.. والنجم.. والعمامة..وعندما سألنا الفنانة عن الرموز والالوان: قالت لنا مع اني امرأة اعتنق الدين المسيحي وانا كلدانية الاصل الا اني مغرمة بالموز والفرن الاسلامي ومسكونة بهذه الايات والعبارات الاسلامية، لاني عندما ادركت انني فنانة سقطت كل الاعتبارات الاخرى. فالمسيحية

الرافدين تنقله برؤية معاصرة وباسلوب فني متميز وبتشكيل عالي التقنية وقد ساعدها في بلوغ ماريتها هذا دراستها في كلية (همار سميت) للفنون وقبلها دراستها في كلية البوليتكنيك للفنون في لندن عام ١٩٩٠. هي رسامة قبل ان تكون مصممة ازياء متميزة.. ترسم بالزيت والكرليك.. والالوان المائية وترسم الطبيعة بكل اشكالها ومع انها من بيئة الشمال والموصل على وجه التحديد الا انها مغرمة ومولعة بتراث الجنوب.. فتراها تجسد حلي ونقوش وتقاليد وعقائد.. الجنوب تصممها حتى انك عندما تنظر الى تلك الرسوم على القماش تظن انها ليست رسماً بل حلي وضعت فوق القماش ولا تصدق انها رسم حتى تمد يدك اليها.. فتمتعك طبيعة الجمال الذي شكلته هذه الرسوم مع القماش.. تمنعك من ان تلامسها لكي لاتضرها اناملك وانت تتحسس ملمسها.. والامر المدهش ان ازياءها ورغم جمالها الاخذ تبقى مثل البذور حية لانتمو الاعند زراعتها بالارض وسقيها بالماء. فازياء نجاة بكي كتتمل الحياة فيها عندما تلبسها المرأة، وكان الفنانة قد وزعت ابداعها وفنها على مراحل وميادين متعددة تبدأ بالتراث وتشكل بالرؤية الفنية وتبني بالتقنية والتكنيك العالي.. وتبعث الروح فيها عندما تلامس جسد المرأة ليصبح هذا العمل كأنها حيا يتعاطى مع الحياة بشكل ايجابي يرفد واحة الجمال بجمال جديد.. نجاة بكي ترسم الازياء الجنوبية بشكل متقن جدا لاتغفل اي عنصر من عناصر هذه البيئة وهي تختار الالوان والمواد المكونة للوحة بشكل يتناسب مع

عام ١٩٦٩ في بغداد اصدرت جماعة الرؤية الجديدة بياناً جاء فيه (علينا ان نمزق التراث لنجده من جديد) و (علينا ان نتحداه لكي نتجاوزها) و (علينا ان نعترف به في حدود المتخفي). وقد وقع هذا البيان لك من الفنانين هاشم سرجي ومحمد مهر الدين ورافع الناصري وضياء العزاوي وصالح الجميحي واسماعيل فتاح.. انه التراث الرافدي الذي هم عددنا من كبار فناننا اوروبا مثك هنري مور وماتس ويكاسو وغيرهم.. هذا التراث الذي ابتقى من غياهب التاريخ وعماقه وظل ينمو فكان الفن بوابة الابداع الواسع وخلصة الحضارة وعصير القرون.. فن رافديني قديم تشكل من عشرات الحلقات الحضارية حتى وصل الينا في هذا القرن ونحن ننظر اليه مأخوذون ببراعة الفنان الذي جسده حضوراً بصرياً وتأثيراً نفسياً.. حتى ان اغلب الفنانين العراقيين والعرب استلهموا فنه من هذا الموروث بعد ان درسوا في اوروبا وعرفوا منها ماهية الفن الحديث.. من الرؤية الفنية والتقنية والاسلوب والتكنيك.. ثم عادوا الى التراث يستلهمون منه نقشات الابداع.. تراثاً شعبياً وتاريخياً كما فعل الرائد الاول الفنان جواد سليم، هذا الفنان الذي تتلمذ على يده فنانون عراقيون عمالقة في الفن الى يومنا هذا ومن بين هؤلاء التقيت فنانة عراقية. لاتزال عليها بصمات جواد سليم بالرغم من انها اسست لنفسها شكلاً فنياً خاصاً بها اثبتت من خلاله اصالة فنها وخصوصيته وصدق تعبيرها وحضورها المتميز.. انها الفنانة ذات الأنامل البصرية والرؤية الفنية الخارقة لما هو مألوف والموغلة في الخيال الخلاق المستند على اسس وقواعد الموروث العراقي المتشكل من التراث ومن الطبيعة التي تميز وادي الرافدين.. هذه هي الفنانة نجاة بكي.. فنانة منذ الصغر حتى قبل تخرجها من كلية الملكة عالية في بغداد عام ١٩٥٦ والتلمذة على ايدي فنانين عظام مثل جواد سليم وملا صبري والدكتور خالد الجادر.. تعلقت بالتراث زياً وحلياً وتقاليد فاصبحت اناملها تعمل على القماش وخاصة ذا اللون الاسود فتنتقل صور التراث الشر في وادي

فجر نفسك

ان رضخ للامر الواقع وبددات درجات خوفه مستسلماً، وبدات درجات خوفه تتزاد حين تأمل ملامحهما وطريقتي الكلام والبس، فكانت دقات قلبه تتزاد كلما مر من محالاً تصديق اذنيه، وهنا وكان ان توقف عند الاشارة المرورية وقد جاءت دورية اميركية، وعندما شاهد الرجلين يتأملانها، دب الهلع في كل انحاء جسمه الى درجة الغيابة، وبدات الايات القرآنية والشهادتان تزدهم في تمنياته المرتجفة، وهنا اغمض عينيه منتظراً صوت الانفجار!! فما كان من الرجل الجالس بجواره الا ان يتحول سائقاً وينطلقان بسيارة (المنفيس) المنبسط بعيداً (شكراً ... مع السلامة)!!

سقوط هتلر يثير جدلاً في فرنسا

بالنهج الذي اعتمده المخرج، بل بعبق الفيلم نفسه". وقال سيرج كلارسلندر رئيس جمعية ابناء وبنات اليهود الذين اعتقلوا في فرنسا "انه لأمر اعتيادي القول ان الرجل في وجهه الخاص لا يشبه نفسه في وجهه العام. ان شخصاً ديمقراطياً عظيماً يمكن ان يكون قظاً مع سكرتيرته. كما يمكن ان يكون دكتاتوراً لبقاً مع سكرتيرته. انه أمر بدون أهمية". وقد تواصلت ردود الأفعال في ألمانيا أيضاً حول الفيلم الذي بدأ عرضه في أيلول الماضي فأثار تعليقات متباينة بعد ستين عاماً على انتهاء الحرب حيث تساءلت صحيفة تاغسشبيغل الصادرة في برلين عن "مدى أحقيتنا في رسم صورة رجل مسؤول عن قتل أربعين مليون شخص؟".



طرفة

كان هناك سائق سيارة (منفيس) يتجول بها في طرق وشوارع بغداد العكرة والمزدحمة يحسنا عن لثمة العيش له ولعائله.. فكان ان اوقفه شخصان فقال له احدهما (السلام عليك ياخي.. خذنا الى العلاوي)، كان الوقت قبيل المغرب، فاستقللها صاحبنا واراد ان (يوزعمها) بطريقته الخاصة، فقال وصدره منتفخ (اربعة الاف دينار) فجاءته موافقتهم بان قالوا (على بركة الله) ولم يجد غير ان احدهما يجلس بجواره والثاني خلفه، فما كان منه الا

مهند الجلي

كانت هاتان المرأة وثانيتها مجمل الصفات الجمالية التي تمتاز بها المرأة وثانيتها مجمل الصفات الجمالية المادية التي خصت بها الطبيعة بعض النساء.. ويضع هذا الجانب للقياس التقديري النسبي فقد تكون امرأة ما جميلة في نظر بعض الرجال بينما لا يراها الآخرون كذلك.. ويرغم ذلك توجد معايير ذات طابع شمولي فلا يمكن تجاهل دقة الملامح وتناسقها او الشكل الانسيابي للتكوين الخارجي او درجة التكثيف الانثوي او صفاء البشرة في تقسيم جمال المرأة.. والجانبان يمثلان وحدة مترابطة تعطي الشكل الاخير للمرأة، اما مستحضرات التجميل فدورها ثانوي لان مفعولها وقتي يزوال بزوالها.

السيد احمد فياض قال: ابتداء.. انا افهم الجمال هكذا.. انه الارتياح.. اي ارتياح مهما كانت صفته.. وعليه فان الشعور بالارتياح هو عندي احساس بالجمال.. وحسب هذا المفهوم فان جميع نساء الارض جميلات.. واجملهن فيما ارى تلك التي تملك قوة جاذبية تبهرنني.. وانا اكون ضعيفاً عندما يبهرني الجمال. ولما كان الجمال الباهر نقياً وواضحاً وصادقاً.. فانا ارفضه عندما يأتيني بثوب الرياء.. لذا فالمرأة الجميلة والذكية بالتأكيد هي التي تتخذ من -مواد التجميل- مساندة طرية وغير مرئية للكشف عن حسننها.

السيد امين محمد يقول: المرأة الجميلة هي التي تستطيع ان تعبر عن جمالها بطريقة موحية من غير افتعال.. واستعمال القليل من مواد التجميل بطريقة ذكية يوهم الآخرين بانها غير موجودة يزيد المرأة سحراً وجاذبية.

السيد راند يونس قال: المرأة الجميلة في نظري هي التي تجمع بين الشكل والروح، والروح ديمومة الجمال لان جمال الشكل زائل وجمال الروح باق.. والمرأة جميلة بروحها وبنقدها واحاسيسها وبنافذاتها.. ولااعتقد بان مواد التجميل يمكن ان تزيد امرأة ما جمالاً.. لان مواد التجميل تبقى غلافاً لاغير..

ماذا يقول الرجال في الجمال

مدبحة جليل البياتي المرأة.. اية امرأة ومهما كانت جميلة تريد ان تكون اجمل.. اجمل دائماً.. ويرغم ان الجمال مسألة نسبية يبقى هناك مقياس عام للجمال.. وهذا المقياس هو الآخر قابل للتطور فما كان جميلاً قبل مئة عام يبدو اليوم غريباً وغير معقول حتى بغيبض.. ففي زمن ما كانت البدانة مرتبطة بالجمال واليوم النحافة، وتعمل الاكسسوارات منذ أزمنة سحيقة على الارتفاع بمستوى الجمال. والارجح ان المرأة تهتم بزينة من اجل الرجل فماذا يقول الرجل في جمال المرأة؟ من هي المرأة الجميلة في نظره.. والى اي مدى يمكن ان تمنحك مواد التجميل جمالاً؟ اجاب على هذا الاسئلة سبعة رجال.

السيد فؤاد الذويب يقول: المرأة الجميلة هي التي تعطي احساساً ايجابياً تجاه المقابل.. وكلما صار من العسير فهم سر هذا الاحساس اصبحت اكثر جاذبية وجمالاً.. يمكن ان تمنح مواد التجميل المرأة جمالاً الى الحد الذي استطع ان اتطلع اليه كائنات لادمية.

اما السيد منير الراوي فقال: كل ما في المرأة جميل.. فقط اذا عرفت كيف تبدو جميلة.. ومقياس جمال المرأة عندي هو الذوق السليم والاحساس الخفي الذي يشد الناظر اليها من دون ان يستطيع تمييز مايجتذب حواسه فيها.. ثمة جمال غير منظور في المرأة.. الجمال الروحي.. الترفع.. والحياة.. والرقه. ويعد ذلك فالمرأة (أثمن جوهرة اخذت من صندوق مجوهرات الطبيعة لزينة الرجل وسعادته).

السيد خالد حبيب قال: لدى كل امرأة شيء ما يلفت نظر الرجل قد يكون الالوان او العيانات او الشعر او الشكل العام.. والمرأة الجميلة هي المرأة الرقيقة التي تثير في الاعماق خفقة عند النظر اليها، وانا امقت مواد التجميل لانها زيف المرأة.

السيد مهند خالد يقول: مسألة تقييم جمال المرأة مسألة مزدوجة.. فهي تمثل جانبين متضابكين.. اولهما

الكلمات المتقاطعة



أعداد: حسن عبد الواحد

أفق

- 1- ملحن عراقي من اجمل احائه (مرحة ومرة) لرياض احمد.
- 2- اماكن لاستخراج الفحم وغيره من المعادن - يدعى الخبر ويصممه.
- 3- يندمون- سقي.
- 4- قلد مبعثرة- تتصارع وتبتاري.
- 5- ثلثا لبيت- من الاشجار الصحراوية.
- 6- نهر اوروبي- نكح (م).
- 7- ضد بساطل (م) - حي في

عمودي

- 1- الاسم الاول والثاني لشاعر عراقي راحل.
- 2- مكتف وراض (م) - توضحا وتفصلا(م).
- 3- سيؤوا الاخلاق وغير زنيهين- ثلثا تحل.
- 4- غيبش الصباح (م) - مصابون بحب شديد وولع.
- 5- افنى واتوفى- تمثيلية عراقية رائعة لطاروق محمد.
- 6- برز الشيء وظهر- قاد حملة وهجوماً.
- 7- ثلثا خيل- نكسر وتقطع- نصف سعال.
- 8- ابداع وابتكار- بلد عربي.
- 9- الاسم الاول لممثل مصري عرف بادواره الجادة- الاسم الاول لمثلة مصرية راحلة.
- 10- يفسرون مبعثرة- خرب وهمد.

العدد	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل
21 آب 20	21 تموز 20	21 حزيران 20	21 ايار 20	21 نيسان 20	21 آذار 20
العذراء	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل
قصد تضيء بعض المعلومات من دون قصد، مشكلات من شريك الحياة تؤثر، سلبياً في نشاطك في العمل، أنت بحاجة إلى مراجعة حساباتك. يوم السعد/الأربعاء	قد تريد الانسحاب من ذلك المشروع الذي لم تنته حيث أنك لم تعد تهتم به، تستمتع كثيراً بالسفر وبالوقت مع أصدقائك، اهدأ وراجع الأمور. رقم الحظ/ ١١ يوم السعد/الثلاثاء	لاتسرع في حكمك على الأمور يحالفك الحظ هذا الأسبوع بعمل يدر عليك ربحاً جيداً. التفاوض من طبعك. رقم الحظ/ ١٧ يوم السعد/الاحد	تأتيك فرصة واحدة لتحقق أموراً قد تسعى اليها كثيراً. تعرف على رفاقاً جدد من خلال لقاءاتك مع الاصدقاء. صحتك في حالة ممتازة. رقم الحظ/ ١٢ يوم السعد/الجمعة	اقض وقتاً ممتعاً إثارة المشكلات مع الشريك، مشروع تجديد الديكور لا تسمح به ظروفك المادية. رقم الحظ/ ١٢ يوم السعد/السبت	المسوزل يكون محور اهتمامك ونشاطك، قد تصاب بخيبة الأمل اذا ما حركك زميلك امام الاصدقاء. رقم الحظ/ ١٥ يوم السعد/الأثنين
الجوت	الدلو	الجدي	القوس	العقرب	الميزان
21 شباط 20	21 كانون الثاني 20	21 كانون الثاني 20	21 كانون الثاني 20	21 كانون الثاني 20	21 كانون الثاني 20
الجوت	الدلو	الجدي	القوس	العقرب	الميزان
انتبه من عدم الاخلاص من احد المعارف، مع انه قد لا يكون خطراً ولكن الواثق من قرارك حاول الابتعاد عن الانفعالات. رقم الحظ/ ١٠ يوم السعد/الأربعاء	لاتيأس ولا تستسلم بسهولة، فهل نسيت ان الأفكار الفاعلة والمهمة بحاجة الى وقت وجهد لكي تنفذ الوقت جيد لمبارحة من ثوب. رقم الحظ/ ١٧ يوم السعد/الاحد	عنادك مع من تحب ليس له مبرر سوى معرفة مدى حبه لك، الاسترخاء والراحة لبعض الوقت يعطيك التوازن. رقم الحظ/ ١٣ يوم السعد/الاثنين	رياضة المشي تساعدك على التخلص من حالة الاكتئاب التي تمر بها. أعط فرصة للحبيب ان يقول ماعنده ولاتكن متسرعاً في حكمك عليه. رقم الحظ/ ١٩ يوم السعد/الثلاثاء	أنس كل ماضى وأبدأ واحرص على عدم إثارة مشكلاتك مع الشريك، مشروع تجديد الديكور لا تسمح به ظروفك المادية. رقم الحظ/ ١٢ يوم السعد/السبت	حاول الابتعاد عن العصبية فهي تؤثر في صحتك، أنت بحاجة إلى إجازة تغير فيها نمط الروتين الذي تعيشه. رقم الحظ/ ١٤ يوم السعد/السبت